



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4535

التاريخ : الخميس 2018/1/25

الفبر الرئيسي



حكومة نتياهو تعيد مشروع قانون
إسكات الأذان وتواجه صعوبة في تجنيد
أكثرية

... ص 4

أبرز العناوين



كيري يدعو عباس إلى "الصمود" على أمل ألا يبقى ترامب طويلاً
أردوغان: تركيا ستبقى دوماً من أجل فلسطين والقدس.. وسنعمل على توفير الدعم للأونروا
"القدس": أبو مرزوق يلتقي بمسؤولين مصريين في زيارة غير معلنة
رياض منصور: الإعداد للتوجه لمجلس الأمن لطلب عضوية كاملة فلسطين في الجمعية العامة
المصادقة بالقراءة التمهيدية على قانون يتيح احتجاز جنائمين الشهداء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. رياض منصور: الإعداد للتوجه لمجلس الأمن لطلب عضوية كاملة فلسطين في الجمعية العامة
5	3. الخالدي: لقاءات بروكسيل أظهرت توافقاً على ضرورة تشكيل إطار دولي لرعاية العملية السياسية
5	4. "الخارجية الفلسطينية" تعدّ بنس "صهيونياً"
6	5. صيدم: تسهيلات إضافية للأسرى لتمكينهم من استكمال دراساتهم العليا
6	6. "صيدم": "التربية" لن ترث مدارس "الأونروا" والوضع خطير جداً
7	7. أبو حلبية: زيارة بينس إنحياز أمريكي للاحتلال
7	8. السفير الفلسطيني في تركيا: أردوغان يعمل على دعم فلسطين مادياً وسياسياً
8	9. وفد برلماني فلسطيني يلتقي أردوغان في أنقرة

المقاومة:	
8	10. حماس: قانون تقييد تسليم جثامين الشهداء محاولة يائسة لوقف الانتفاضة
9	11. محيسن: خطورة المرحلة تستدعي تصعيد المقاومة الشعبية بمشاركة كافة القوى والفئات
9	12. "الديمقراطية" تحذر من خطورة الحديث عن مشروع لاستئناف المفاوضات برعاية دولية
9	13. "القدس": أبو مرزوق يلتقي مسؤولين مصريين في زيارة غير معلنة
10	14. المصري ينفي اتهامات إسرائيلية لحماس بنصب منصة صواريخ في الجولان بأوامر إيرانية
10	15. "المقاومة الوطنية" تطالب بإطلاق يد المقاومة بالضفة
11	16. الاحتلال يطارد مركبة فلسطينية يزعم محاولتها دهس جنوده في القدس

الكيان الإسرائيلي:	
11	17. المصادقة بالقراءة التمهيدية على قانون يتيح احتجاز جثامين الشهداء
11	18. رئيس الكنيسة يستغل المحرقة لاعتراف أوروبا بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"
12	19. "التربية والتعليم" تصادق على مشروع قانون توسيع صلاحيات مجلس التعليم العالي ليشمل الضفة
12	20. "إسرائيل" تستنفر خشية قرار أوروبي يدينها
13	21. "إسرائيل" تشكك في وجود عائلة التميمي
13	22. هكذا خططت "إسرائيل" لتفجير طائرة عرفات وألغت العملية في الدقيقة الأخيرة

الأرض، الشعب:	
14	23. "منظمات الهيكل" المزعوم تدعو المستوطنين لاقتحام "الأقصى" اليوم
14	24. "بيتسيلم": "إسرائيل" تفرض قيوداً مشددة على أقارب ذوي الأسرى
14	25. جرافات الاحتلال تهدم قرية العراقيب في النقب للمرة 124
15	26. الشيخ كمال الخطيب: الاحتلال يُجرّم كلّ من يخدم أبناء شعبه
15	27. هيئة شؤون الأسرى: أوضاع اعتقال صعبة لـ 34 أسيرة يقبعن في "الهشارون"
15	28. الاحتلال يهدم أربع منشآت زراعية جنوب نابلس

15	29. الأغوار: جرافات الاحتلال تحوّل خربة كرزلية إلى أثر بعد عين
16	30. القطاع التجاري في غزة يدرس وقف استيراد البضائع رفضاً لـ "الانهيار الاقتصادي"
16	31. نادي الأسير يُطلع وفداً بريطانياً على أوضاع الأسرى
	<u>مصر:</u>
17	32. الأزهر يشكّل لجنة لمتابعة قرارات المؤتمر الدولي لنصرة القدس
	<u>الأردن:</u>
17	33. ملك الأردن يؤكد ضرورة تسوية وضع القدس ضمن إطار حل نهائي للصراع
17	34. ملك الأردن لـ "معاريف": بالرغم من عاصفة القدس يمكن استئناف المفاوضات
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	35. أردوغان: تركيا ستبقى دوماً من أجل فلسطين والقدس.. وسنعمل على توفير الدعم للأونروا
18	36. مؤتمر المشرفين على الفلسطينيين يرفض قرارات واشنطن بشأن القدس والأونروا
19	37. الجبير لـ "معاريف": بالرغم من عاصفة القدس يمكن استئناف المفاوضات
19	38. قرقاش: لا تعليق على تصريحات ولايتي عن حركة حماس
	<u>دولي:</u>
19	39. ترامب يلتقي نتنياهو على هامش مؤتمر "دافوس"
19	40. كيري يدعو عباس إلى "الصمود" على أمل ألا يبقى ترامب طويلاً
20	41. البيت الأبيض: الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية على قطيعة تامة منذ قرار ترامب بشأن القدس
20	42. هل بدأت واشنطن بخطوات نقل سفارتها للقدس؟
21	43. نيويورك تايمز: رحلة بنس للقدس تخدم مصلحته الشخصية
21	44. قادة 21 منظمة دولية يرسلون رسالة احتجاج لإدارة ترامب بشأن تقليصات الأونروا
21	45. الاتحاد الأوروبي يقدم 11 مليون يورو لصالح الأسر الفلسطينية الفقيرة
22	46. دور روسي في الملف الفلسطيني
	<u>حوارات ومقالات:</u>
22	47. إسرائيل تحت الخطى نحو تصفية الأونروا... عدنان أبو عامر
26	48. نقل السفارة الأمريكية إلى القدس على صفيح ساخن... نبيل السهلي
28	49. ما هي رؤية ترامب لعملية السلام المقبلة؟... اليكس فيشمان
30	50. بنس يشق طريقه نحو انتخابات 2020... نداف ايال
32	<u>كاريكاتير:</u>

1. حكومة نتياهو تعيد مشروع قانون إسكات الأذان وتواجه صعوبة في تجنيد أكثرية

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/25، أن حكومة بنيامين نتياهو في خطوة انتقامية من "القائمة المشتركة"، بسبب موقفها في جلسة الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) ضد الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل، قررت، العودة إلى مشروعها سن قانون يسكت الأذان في المساجد خلال صلاة الفجر؛ لكنها تجد صعوبة في تجنيد الأكثرية المطلوبة لذلك؛ لأن أعضاء الكنيست من كتلتي "يهדות هتوراه" و"شاس" الدينيتين، أعلنوا أمس الأربعاء، أنهم لا ينوون التصويت إلى جانب القانون. وكانت مصادر في الائتلاف الحكومي قد كشفت أن اللجنة الوزارية للتشريع، سوف تناقش الأسبوع المقبل، بطلب من الحكومة، مشروع قانون "إسكات الأذان" وتحضيره للتصويت عليه في الكنيست بالقراءة الأولى.

ونشرت الحياة، لندن، 2018/1/25، أن النائب العربي الدكتور أحمد الطيبي نجح في انتزاع تعهد علني من ممثلي حزبي المتدينين خلال جلسة اللجنة الاقتصادية البرلمانية أمس، عندما طالبهما بالتعهد على الملأ بعدم دعم ما بات يعرف بـ "قانون الأذان"، ففعل ذلك على مسمع سائر أعضاء اللجنة.

2. رياض منصور: الإعداد للتوجه لمجلس الأمن لطلب عضوية كاملة فلسطين في الجمعية العامة

نشرت الحياة، لندن، 2018/1/25، نقلاً عن مراسلها في رام الله، محمد يونس، أن الدبلوماسية الفلسطينية مضت في مسارات عدة لتعزيز حضورها الدولي ومواجهة خطط الإدارة الأمريكية للتسوية، فكشفت عن ترتيبات تجري للتوجه إلى الأمم المتحدة مجدداً لطلب عضويتها الكاملة، بالتزامن مع جهود لضمان إطلاق مفاوضات للسلام تحت الرعاية الدولية، بعدما شددت على رفضها الوساطة الأمريكية. وقال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن "الجانب الفلسطيني يعد للتوجه إلى مجلس الأمن لطلب منح فلسطين عضوية كاملة في الجمعية العامة للأمم المتحدة"، موضحاً أن بعثة فلسطين في المنظمة الدولية "تجري اتصالات مع الدول الأربعة عشر الأعضاء في مجلس الأمن لمعرفة موقفهم من هذا التوجه". وقال إن الرئيس عباس سيعقد، لهذا الغرض، سلسلة لقاءات مع رؤساء دول أفريقية انضمت حديثاً إلى عضوية مجلس الأمن، على هامش القمة الأفريقية في أديس أبابا الأسبوع المقبل.

وكشف منصور أن مجلس الأمن سيعقد اجتماعاً اليوم بناء على طلب الجانب الفلسطيني لمناقشة تطبيق قرارات الأمم المتحدة في شأن فلسطين والاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أن الغرض من

الاجتماع هو "وضع أعضاء المجلس أمام مسؤولياتهم في ما يتعلق بضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة". وقال إن المجلس سيعقد اجتماعاً ثانياً في 2018/2/22، بناء على طلب فلسطيني، للبحث في أوضاع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال، ومكانة وكالة الأونروا ودورها. وأضافت القدس العربي، لندن، 2018/1/25، نقلاً عن وكالة الأناضول، أن وزارة الخارجية الفلسطينية قالت إن مجلس الأمن الدولي، سيعقد غدا جلسة "عادية"، لمناقشة الملف الفلسطيني. وقال وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية، تيسير جرادات إن الجلسة ستعقد بطلب من الجانب الفلسطيني، عبر دولة الكويت ممثل المجموعة العربية في المجلس.

3. الخالدي: لقاءات بروكسيل أظهرت توافقاً على ضرورة تشكيل إطار دولي لرعاية العملية السياسية

رام الله - محمد يونس: حصل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال زيارته بروكسيل، على دعم من الاتحاد الأوروبي في اتجاه تشكيل إطار دولي لرعاية عملية السلام، وليس أن تحل أوروبا بدلاً من الولايات المتحدة. وكان الرئيس الفلسطيني اختتم أمس زيارة إلى بروكسيل ألقى خلالها كلمة أمام مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، والتقى عدداً من قادة الاتحاد. وقال المستشار الديبلوماسي للرئيس الفلسطيني د. مجدى الخالدي، إن لقاءات بروكسيل "أظهرت توافقاً أوروبياً - فلسطينياً على ضرورة تشكيل إطار دولي لرعاية العملية السياسية". وأضاف: "ظهر خلال اللقاءات موقف أوروبي واضح داعم للحق الفلسطيني في القدس، وضد الاستيطان، وضد الإجراءات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، ورغبة أوروبية في أن يكون للاتحاد دور سياسي قوي وفعال وليس فقط دور اقتصادي". وأكد أن الاعتراف الأوروبي بدولة فلسطين على حدود عام 1967 "مسألة وقت"، مشيراً إلى أن "العديد من الدول الأوروبية أعرب عن رغبته في ذلك، والبعض قال إن لديه توصيات من البرلمان بالاعتراف".

الحياة، لندن، 2018/1/25

4. "الخارجية الفلسطينية" تعذّب بنس "صهيونياً"

رام الله - كفاح زبون: اتهمت السلطة الفلسطينية أمس نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس بأنه مسيحي صهيوني. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان رسمي: "بنس يُمثّل المسيحية الصهيونية والكنيسة الأنجيليكية التبشيرية التي تؤمن بعودة المسيح، وتعتقد أن عودته لن تتحقق قبل وجوب سيطرة دولة إسرائيل وتسيدها، وأن تكون القدس عاصمة لها". مضيئة: "هذا المنطق المسياني

التبشيري هو الذي وقف خلف قرار الرئيس ترامب الاعتراف بالقدس كعاصمة لدولة إسرائيل، لاعتقاد التيار المسيحي المحافظ، الذي يمثله بنس، بأن ذلك سوف يُسرّع في عودة المسيح". واستشهدت الوزارة بخطاب بنس أمام الكنيست الإسرائيلي، عندما تعهد بافتتاح السفارة الأمريكية بالقدس قبل نهاية العام الحالي، وقال إن ترامب "صنع التاريخ وصحح خطأ استمر 70 عاماً باعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/24

5. صيدم: تسهيلات إضافية للأسرى لتمكينهم من استكمال دراساتهم العليا

رام الله: بشّر وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، الأسرى في معتقلات الاحتلال بأن الوزارة استصدرت قراراً من مجلس الوزراء بتعديل القرار رقم (5) بشأن نظام الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي غير الفلسطينية ومعادلة الشهادات الصادرة عنها، بحيث يُستثنى الأسرى في معتقلات الاحتلال من بند الانتظام والإقامة للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه، على أن يكون الأسير قد سجل وأنهى دراسته داخل الأسر، ويسري هذا الاستثناء على الأسرى الذين التحقوا بالجامعات اعتباراً من تاريخ 1998/11/02م.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/24

6. "صيدم": "التربية" لن ترث مدارس "الأونروا" والوضع خطير جداً

رام الله: قال وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، إن الوزارة لن ترث مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا". وحذر من حرمان مئات آلاف الطلبة من التعليم في مدارس الوكالة، واصفاً الوضع بالخطير جداً.

جاء ذلك خلال لقائه، يوم الأربعاء، وفداً ضم ممثلين عن اللجان الشعبية في المخيمات، ودائرة شؤون اللاجئين، واتحاد العاملين في وكالة الغوث، والفعاليات الوطنية في محافظة نابلس.

وجدد صيدم تأكيد الوزارة الثابت ودفاعها عن حقوق العاملين في وكالة الغوث، والوقوف في وجه السياسات التي تطل التعليم، خاصة بعد القرار الأمريكي بتقليص دعم الوكالة. وأكد أن هذه السياسات ستترك آثارها السلبية على الواقع التعليمي وستفاقم الأوضاع بشكل مأساوي داخل المخيمات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/24

7. أبو حلبية: زيارة بينس إنحياز أمريكي للاحتلال

غزة: استنكر النائب د. أحمد أبو حلبية مقرر لجنة القدس في المجلس التشريعي، بشدة زيارة نائب الرئيس الأمريكي "بينس" للكيان الصهيوني ولبعض البلاد العربية، كونها تشكل انحيازاً أمريكياً للاحتلال الصهيوني، مطالباً الأردن بمواجهة العدوان على القدس والمسجد الأقصى والوقوف بقوة في مواجهة العدوان الصهيوني المتواصل بحق القدس والمسجد الأقصى باعتباره له الوصاية الدينية والإدارية على المسجد الأقصى.

وحذر النائب أبو حلبية خلال مؤتمر صحفي عقده في المجلس التشريعي من خطورة دعوات منظمات الهيكل الصهيونية للمغتصبين الصهاينة لاقتحامات جماعية للمسجد الأقصى المبارك يوم الخميس المقبل، مطالباً المقدسيين بالاستمرار في صمودهم ومواجهاتهم البطولية وتصديهم لهذه الاقتحامات الصهيونية والعمل على إفشالها. وحمل النائب أبو حلبية العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة عما يحدث في المسجد الأقصى المبارك من جرائم حرب وانتهاكات خطيرة.

فلسطين أون لاين، 2018/1/24

8. السفير الفلسطيني في تركيا: أردوغان يعمل على دعم فلسطين مادياً وسياسياً

بيت لحم: قال السفير الفلسطيني في تركيا فائد مصطفى ان انقرة تعمل على تنفيذ القرارات الخاصة بفلسطين التي صدرت عن القمة الطارئة لمنظمة التعاون الاسلامي التي عقدت في تركيا في 13 ديسمبر/كانون الأول.

ويقوم الرئيس التركي اردوغان وفق ما ابلغه للوفد الفلسطيني الذي يزور تركيا يقول مصطفى "يعمل من اجل رفض القرار الامريكى بشأن القدس والتنسيق مع الدول الغربية لإفشال تلك القرار، ايضا يضغط من خلال لقاءاته مع زعماء دول العالم وخاصة اوروبا من اجل الاعتراف بفلسطين".

وفيما يتعلق بالدعم المالي المقدم لفلسطين، أكد مصطفى ان تركيا تضغط لتنفيذ قرار المؤتمر الاسلامي الذي خصص للقدس صندوقاً لدعم صمود اهلها. كذلك وعد الرئيس اردوغان بزيادة الدعم التركي المقدم لوكالة الاونروا التي قلصت الولايات المتحدة نصف الدعم المقدم لها.

واضاف في هذا الشأن: "تركيا وخلال الاشهر المقبلة سوف تتأسس وكالة الغوث وسوف تركز وقتها من اجل تقديم الدعم المطلوب.

وكالة معاً الإخبارية، 2018/1/24

9. وفد برلماني فلسطيني يلتقي أردوغان في أنقرة

تركيا: عبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشكل مفصل عن المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني خلال لقائه مع وفد برلماني فلسطيني في العاصمة أنقرة. وأكد الوفد على صلاحية وقوة الموقف التركي الداعم والمساند والمؤيد للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في وجه الهجمة الأمريكية والاسرائيلية خاصة في أعقاب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العاصمة عاصمة لإسرائيل. ويتأسس الوفد النائب محمد اللحام، وتأتي زيارة الوفد البرلماني الفلسطيني الى تركيا بدعوة من جمعية الصداقة التركية الفلسطينية، حيث نقل الوفد تحيات رئيس دولة فلسطين محمود عباس لنظيره التركي. وأكد أردوغان في خلال لقائه الوفد الفلسطيني "إن عيون الشعب التركي تتجه نحو القدس، وعلينا أن نعمل لأجل الوحدة وتوحيد الجهود لقضية القدس، وأن العالم الاسلامي والمسيحي موحد ضد اعلان ترامب، وموقف البابا فرانسيس واضح. وعقد الوفد الفلسطيني المؤلف من أعضاء من المجلس التشريعي وجمعية الصداقة الفلسطينية التركية سلسلة اجتماعات ولقاءات عمل مع عدة شخصيات رسمية. ولاقى هذه الزيارة ترحيبا واهتماما على أعلى المستويات حيث جسدت عمق العلاقة التي تربط ما بين البلدين على المستوى الرئاسي والبرلماني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/24

10. حماس: قانون تقييد تسليم جثامين الشهداء محاولة يائسة لوقف الانتفاضة

غزة: أكدت حركة "حماس" أن تمرير الكنيست بالقراءة الأولى قانون يقيد تسليم جثامين الشهداء هو محاولة يائسة لوقف "انتفاضة القدس". وقالت الحركة في بيان صحفي، يوم الأربعاء، "يتوهم الاحتلال بأنه يمثل هذه الإجراءات يستطيع أن يكسر إرادة شعبنا أو إصراره على مواصلة ثورته حتى تحقيق أهداف الحرية والعودة". أوضح أن مثل هذه القوانين تؤكد الحقيقية العنصرية لسلوك الاحتلال، وضربه بعرض الحائط لكل القرارات الدولية والقانون الدولي الإنساني. وأضاف، "انتفاضة شعبنا مستمرة برغم جرائم الاحتلال فهي قرار الشعب بالنضال بكل الوسائل؛ حتى تحرير الإنسان والأرض والمقدسات".

فلسطين أون لاين، 2018/1/25

11. محيسن: خطوة المرحلة تستدعي تصعيد المقاومة الشعبية بمشاركة كافة القوى والفئات

رام الله: حذر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض التعبئة والتنظيم جمال محيسن، من خطوة المرحلة في ظل محاولة الإدارة الأمريكية واسرائيل المساس بالقضايا الجوهرية لشعبنا، مؤكدا ضرورة تصعيد المقاومة الشعبية/ وتويعها وتوسيعها، ومشاركة كافة الفئات والفصائل والقوى الوطنية والاسلامية فيها. وقال محيسن في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، يوم الأربعاء: "إن استراتيجيتنا قائمة على المقاومة الشعبية، والحراك السياسي، والقانوني للقيادة الفلسطينية، وحراك الجاليات الفلسطينية والعربية"، مؤكدا أهمية المقاومة الشعبية كضرورة وطنية ونضالية في هذه المرحلة خاصة بعد خطاب ترامب.

وقال: كنا نشعر أن هناك غيابا لقوى رئيسية في الساحة الفلسطينية، فحماس التي تغيبت عن الفعل على مستوى الأرض، وانتقدت البرنامج السياسي الذي أقره المجلس المركزي وهو برنامج متصادم مع الاحتلال الاسرائيلي ومع الولايات المتحدة الأمريكية، وقللت من أهمية الحراك السياسي على الساحة الدولية، وفي ذات الوقت تطالب بالكفاح المسلح في الضفة والقدس، ولا تشارك في الميدان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/24

12. "الديمقراطية" تحذر من خطوة الحديث عن مشروع لاستئناف المفاوضات برعاية دولية

عمان - نادية سعد الدين: حذرت الجبهة لتحرير فلسطين من خطوة الحديث عن مشروع لاستئناف المفاوضات برعاية "دولية" بديلة للرعاية الأمريكية، لكنها خارج رعاية الأمم المتحدة وقراراتها ومرجعيتها. وقالت الجبهة، أمس، إن تلك "التسريبات تمهد لصيغة تفاوضية برعاية" اللجنة الرباعية الدولية" التي تهيمن الولايات المتحدة عليها، بما يبقئها الطرف المسيطر على المفاوضات، رغم قرارات المجلس المركزي الأخيرة بعدم التعامل معها، بعدما باتت في موقع العداء السافر للحقوق الوطنية الفلسطينية، وشريكاً للاحتلال الإسرائيلي وليست طرفاً مقبولاً"، بحسبها.

الغد، عمان، 2018/1/25

13. "القدس": أبو مرزوق يلتقي مسؤولين مصريين في زيارة غير معلنة

القاهرة - "القدس" دوت كوم: في زيارة غير معلنة وسريعة، استغرقت 24 ساعة، التقى القيادي البارز في حركة حماس ومسؤول ملف العلاقات الدولية والسياسية فيها، الدكتور موسى أبو مرزوق صباح اليوم الأربعاء، مسؤولين مصريين في جهاز المخابرات العامة المصرية.

وقالت مصادر مطلعة لـ "القدس" بأن اللقاء جاء لاستكشاف الخطوات المقبلة في ملف المصالحة الفلسطينية التي شهدت تراجعاً كبيراً خلال الأسابيع القليلة الماضية.

القدس، القدس، 2018/1/24

14. المصري ينفي اتهامات إسرائيلية لحماس بنصب منصة صواريخ في الجولان بأوامر إيرانية

غزة - أشرف الهور: نفى القيادي في حركة حماس مشير المصري لـ "القدس العربي"، صحة الادعاء الإسرائيلي بتلقي حركته أوامر من إيران، لإنشاء منصات صواريخ في منطقة الجولان السوري، لاستخدامها لاحقاً في ضرب إسرائيل. وأكد أن حركته لا تتلقى أوامر من أي جهة إقليمية أو دولية، وأنها تلتزم بنهجها القائم على إبقاء عملها العسكري ضد الاحتلال داخل الأراضي الفلسطينية. ورأى أيضاً أن الاتهام الإسرائيلي الجديد لحماس جاء بهدف "تأليب الأطراف الدولية على الحركة"، مشيراً إلى أن استراتيجية حماس واضحة وتقوم على "قتال العدو الصهيوني على أرض فلسطين". وأكد أن ما ورد في الإعلام الإسرائيلي يهدف إلى إظهار حماس على أنها "خضعت" لأوامر من أطراف إقليمية أو دولية، مؤكداً أن هذا الأمر "متناقض مع سياسة الحركة".

القدس العربي، لندن، 2018/1/25

15. "المقاومة الوطنية" تطالب بإطلاق يد المقاومة بالضفة

غزة: نشر المكتب الإعلامي لـ "كتائب المقاومة الوطنية" الجناح العسكري للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فيديو يستعرض مشاهد نوعية لتدريبات عسكرية تنفذها وحدات من مقاتلي الكتائب في قطاع غزة. وجاء العرض الذي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الأربعاء (24-1) بعنوان "للمجد زاحفون" لقطات حصرية لمقاتلي كتائب المقاومة الوطنية، يخوضون تدريبات خاصة تحاكي عمليات اقتحام وتسلل وإغارة على مواقع العدو، في رسالة واضحة، أنّ "الكتائب جاهزة لأي مواجهة أو عدوان على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة" كما جاء في بيانٍ مرفق. وجددت كتائب المقاومة الوطنية تأكيدها على ضرورة وقف جميع أشكال التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإطلاق العنان للمقاومة في الضفة الفلسطينية للدفاع عن القدس المحتلة عاصمة دولة فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/24

16. الاحتلال يطارد مركبة فلسطينية يزعم محاولتها دهس جنوده في القدس

القدس المحتلة: شرعت قوات عسكرية إسرائيلية بملاحقة مركبة فلسطينية تدّعي محاولتها تنفيذ عملية دهس قرب حاجز "الزعيم" العسكري شرقي مدينة القدس المحتلة، يوم الأربعاء. وقالت القناة السابعة في التلفزيون العبري، إن فلسطينيًا حاول تنفيذ عملية دهس قرب حاجز "الزعيم" شرقي القدس، مشيرة إلى أن مركبة يقودها فلسطيني انحرفت عن مسارها وحاولت دهس أحد الجنود في الحاجز. وأشارت إلى أن القوات الإسرائيلية المتواجدة على الحاجز، أطلقت النار دون وقوع إصابات؛ قبل البدء في عملية ملاحقة للمركبة التي لاذت بالفرار. وذكرت شرطة الاحتلال في بيان لها، أنها تحقق بالحادث وأن قواتها تطارد المركبة في محاولة لاعتقال السائق، موضحة أنها تفحص كل الخيارات المتعلقة بالحادث، حول إذا ما كانت عملية دهس متعمدة أو حادث سير.

قدس برس، 2018/1/24

17. المصادقة بالقراءة التمهيدية على قانون يتيح احتجاز جثامين الشهداء

رامي حيدر: صادقت الهيئة العامة للكنيست، يوم الأربعاء، على قانون يتيح احتجاز جثامين الشهداء منفذي العمليات وفرض شروط على جنازاتهم من قبل "قائد المنطقة" في الأجهزة الأمنية التابعة لسلطات الاحتلال. وبحسب القانون المعدل، يمنح قائد المنطقة في جيش الاحتلال الإسرائيلي صلاحية تأخير تسليم جثامين الشهداء إلى عائلاتهم، "حتى يتم ضمان تشييعهم دون اضطرابات". وأيد 62 عضو كنيست القانون وعارضه 21، في حين امتنع ثلاثة أعضاء عن التصويت، ويتم تحويل القانون إلى لجنة الداخلية في الكنيست.

عرب 48، 2018/1/24

18. رئيس الكنيست يستغل المحرقة لاعتراف أوروبا بالقدس عاصمة لإسرائيل

رامي حيدر: ألقى رئيس الكنيست الإسرائيلي، يولي إدلشتاين، يوم الأربعاء، خطابًا في البرلمان الأوروبي بمناسبة يوم المحرقة العالمي، حاول خلاله استغلال وتجنيد المحرقة اليهودية للضغط على دول الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. واتهم إدلشتاين الأوروبيين بالتلون وازدواجية المعايير في موضوع معاداة السامية. وبعد التباكي واستغلال المحرقة، تطرق في نهاية خطابه إلى إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، القدس عاصمة لإسرائيل، وقال "أقف هنا اليوم

في عاصمة أوروبا الموحدة، حافظنا نحن اليهود على صلتنا بالقدس طوال آلاف السنوات، واليوم بعد 70 سنة من الاستقلال اعترفت الولايات المتحدة بذلك، انضموا إلي لزيارة عاصمتنا". وأنهى كلامه بالقول إن "البرلمان الأوروبي يشكل إلهاماً لأوروبا وللعالم أجمع، استغلوا نفوذكم لنعمل معاً على وضع حد لمعاداة السامية ولعدم تكرارها مرة أخرى".

عرب 48، 2018/1/24

19. "التربية والتعليم" تصادق على مشروع قانون توسيع صلاحيات مجلس التعليم العالي ليشمل الضفة

رامي حيدر: صادقت لجنة التربية والتعليم، يوم الأربعاء، على مشروع قانون توسيع صلاحيات مجلس التعليم العالي ليشمل مناطق الضفة الغربية المحتلة، بغالبية ثمانية أصوات مقابل رفض خمسة آخرين.

وينص مشروع القانون على توسيع صلاحيات مجلس التعليم العالي على "المنطقة"، أما المقصود بـ"المنطقة" فهو ما تم تعريفه وفق قانون الطوارئ (يهودا والسامرة- حكم التجاوزات والمساعدة القضائية)، كـ"المنطقة ج وفق اتفاقية أوسلو.

ويهدف مشروع القانون إلى إحلال سلطة مجلس التعليم العالي على كلية مستوطنة "أريئيل"، بدل نفوذ ما يسمى بمجلس تعليم "يهودا والسامرة"، الخاضعة للإدارة المدنية.

عرب 48، 2018/1/24

20. "إسرائيل" تستنفر خشية قرار أوروبي يدينها

الناصرة: ذكر موقع "والا الإخباري" العبري، بأن دولة الاحتلال "الإسرائيلي" تبذل جهوداً مكثفة، لمنع اتخاذ قرار ضد "إسرائيل" والولايات المتحدة، قدمه الفلسطينيون إلى اللجنة السياسية لمجلس أوروبا. وأشار الموقع العبري، يوم الأربعاء، إلى أنه من المتوقع أن يتم التصويت على القرار يوم الخميس، مبيناً أن وفداً من الكنيست "البرلمان" برئاسة العضو "ألينز لافين" يواصل العمل في الساعات الأخيرة من أجل تغيير مشروع القرار. وأوضح أن المشروع يتضمن عدة بنود بينها مطالبة المجلس إدانة القرار الأمريكي؛ الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل"، وإدانة أعمال البناء "الإسرائيلية" في الأراضي المحتلة، بما في ذلك شرقي القدس المحتلة.

ويدعو القرار الفلسطيني دولة الاحتلال إلى التوقف عن سياسة هدم المنازل، كما يتضمن بنداً ينص على أن دور الولايات المتحدة كوسيط مركزي في عملية السلام قد قوض بعد إعلان رئيسها بشأن القدس.

وصرح لافين؛ عضو برلمان الاحتلال، بأن موافقة المجلس على إجراء مناقشة للطلب الفلسطيني، يبعث برسالة مقلقة كونه يشجع الفلسطينيين على التوجه الى المنتديات الدولية بدلاً من المفاوضات المباشرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/24

21. "إسرائيل" تشكك في وجود عائلة التميمي

رام الله: بادر مايكل اورن نائب الوزير في مكتب نتنتياهو، إلى إجراء نقاش في الكنيست حول ما إذا كانت عائلة التميمي من قرية النبي صالح غرب رام الله، هي عائلة "حقيقية". وحسب أورن، فقد طرح الموضوع للنقاش قبل أكثر من عامين، عندما ترأس لجنة فرعية سرية في لجنة الخارجية والأمن. ففي حينه أثار الاشتباه بأن المقصود "عائلة ليست حقيقية تم تركيبها بشكل خاص في خدمة الدعاية الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2018/1/25

22. هكذا خططت "إسرائيل" لتفجير طائرة عرفات وألغت العملية في الدقيقة الأخيرة

الناصره - وديع عواودة: يكشف كتاب إسرائيلي سيصدر بعد أيام، أن إسرائيل خططت خلال اجتياح لبنان عام 1982 لاعتقال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وعدم الاكتفاء بطرد قواته والقضاء على الثورة، وفي الدقيقة الأخيرة ألغيت العملية بعدما تبين أن 30 طفلاً من أيتام مذبحة صبرا وشاتيلا كانوا في الطائرة المستهدفة سوية مع شقيق عرفات، فتحي عرفات. والحديث عن كتاب "إنهض واقتل أولاً" الذي يتناول تاريخ الاغتيالات الصهيونية، وهو للكاتب الصحافي رونين بيرغمان المختص بالشؤون الاستخباراتية والمقرب من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية. ونقلت بعض تفاصيله أمس صحيفة "نيويورك تايمز". ويكشف بيرغمان حسب الصحيفة الأمريكية في كتابه الذي سيصدر بعد أسبوع أن خطة اغتيال الرئيس عرفات تم تجميدها في اللحظة الأخيرة. ويقول إن عرفات كان الهدف الأول في قائمة المستهدفين الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2018/1/25

23. "منظمات الهيكل" المزعوم تدعو المستوطنين لاقتحام "الأقصى" اليوم

عمّان - نادية سعد الدين: دعا ما يسمى "اتحاد منظمات الهيكل"، المزعوم، المستوطنين إلى اقتحام واسع للمسجد الأقصى المبارك، اليوم الخميس، وأداء الطقوس التلمودية المزعومة، وذلك على وقع استمرار المواجهات مع قوات الاحتلال التي أسفرت عن وقوع العديد من الإصابات والاعتقالات بين صفوف المواطنين الفلسطينيين.

وأكد "اتحاد منظمات الهيكل"، اليهودية المتطرفة، ضرورة "التصعيد"، رداً على طرد المصلين وحراس المسجد للمستوطنين من الأقصى بعد محاولة تأديتهم طقوس وصلوات تلمودية علنية داخل ساحاته.

الغد، عمّان، 2018/1/25

24. "بيتسيلم": "إسرائيل" تفرض قيوداً مشددة على أقارب ذوي الأسرى

غزة - "وفا" قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بيتسيلم"، إن إسرائيل تفرض قيوداً مشددة على أقارب ذوي الأسرى من غزة أثناء زيارتهم في سجون الاحتلال. وبيّن التقرير الحقوقي أنه يُسمح في كلّ زيارة بقدوم ثلاثة فقط من أفراد الأسرة. وأورد أن، معظم الأسرى سكّان قطاع غزة مصنّفون "أمنيّون"، وهؤلاء تحرمهم إسرائيل من حقّ المحادثة الهاتفية مع عائلاتهم. هذا المنع، خاصّة على خلفيّة القيود الكاسحة التي تفرضها إسرائيل على زيارة العائلات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/24

25. جرافات الاحتلال تهدم قرية العراقيب في النقب للمرة 124

النقب - "وفا": هدمت الجرافات الإسرائيلية بحماية الشرطة، صباح يوم الأربعاء، قرية العراقيب في النقب، وذلك للمرة 124 على التوالي. وبالرغم من سوء الأحوال الجوية، لم تأبه السلطات الإسرائيلية بالأهالي وخصوصاً الأطفال الصغار، حيث أبقت أهلها دون مأوى في العراء، حيث تسعى السلطات الإسرائيلية إلى اقتلاع أهالي العراقيب من منازلهم، وأرضهم، وتهويد المكان، في الوقت الذي تلاقي فيه صموداً من قبل الأهالي، حفاظاً على أرضهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/24

26. الشيخ كمال الخطيب: الاحتلال يُجرّم كلّ من يخدم أبناء شعبه

الناصر، غزة - عبد الرحمن الطهراوي، جمال غيث: أكد رئيس لجنة الحريات في الداخل الفلسطيني الشيخ كمال الخطيب، أن الاحتلال الإسرائيلي يعمل جاهداً على تجريم كل من يحاول أن يخدم شعبه وأهله. أقوال الخطيب، جاءت بعيد إطلاق سراحه عقب اعتقاله لعدة ساعات من قبل قوات الاحتلال، دون مبرر، ومنعه من السفر لمدة شهر. ووصف الخطيب إقدام الاحتلال على اعتقاله ومنعه من السفر لقرابة الشهر بمثابة اعتداء على الحرية الشخصية، مشدداً في الوقت نفسه، على أن اعتقاله الأخير يأتي في سياق استهداف مدينة القدس المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2018/1/24

27. هيئة شؤون الأسرى: أوضاع اعتقالية صعبة لـ 34 أسيرة يقبعن في "الهشارون"

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير أصدرته، الأربعاء، إن 34 أسيرة يقبعن حالياً في معتقل "الهشارون" وسط ظروف صحية وحياتية سيئة للغاية، في ظل استمرار الإجراءات التعسفية التي تتخذها إدارة سجون الاحتلال بحقهن.

فلسطين أون لاين، 2018/1/24

28. الاحتلال يهدم أربع منشآت زراعية جنوب نابلس

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، ثلاثة بركسات وحظيرة أغنام في منطقة كرزليا التابعة لأراضي عقربا جنوب نابلس. وقال عضو لجنة مقاومة الاستيطان في عقربا يوسف ديرية إن قوات الاحتلال ترافقها جرافات، اقتحمت منطقة كرزليا، وهدمت ثلاثة بركسات وحظيرة أغنام، تعود للمواطن زهير بني منية.

الأيام، رام الله، 2018/1/24

29. الأغوار: جرافات الاحتلال تحوّل خربة كرزلية إلى أثر بعد عين

محمد بلاص: حولت جرافات الاحتلال، أمس، خربة كرزلية إلى الغرب من الجفتك في الأغوار الوسطى، إلى أثر من بعد عين، بعد أن مسحت من على وجه الأرض ما تبقى من منشآت بدائية الصنع وخيام، في هجوم يعتبر العاشر من نوعه سبقته عملية هدم بالجوار.

وقال خبير شؤون الانتهاكات الإسرائيلية والاستيطان في الأغوار، عارف دراغمة، إن قوات الاحتلال لم تبق شيئاً من مساكن المواطنين وخيامهم في خربة كرزلية التي شكلت هدفاً دائماً لعمليات هدم متواصلة خلال الأعوام القليلة الفائتة، حيث هدمت الخربة أكثر من عشر مرات.

الأيام، رام الله، 2018/1/25

30. القطاع التجاري في غزة يدرس وقف استيراد البضائع رفضاً لـ "الانهيار الاقتصادي"

غزة - "القدس العربي": ناقش رجال أعمال وتجار كبار تنفيذ خطة يتوقفون بموجبها عن استيراد البضائع لقطاع غزة، في ظل حالة الكساد التي تواجهها الأسواق الغزية، وأثرت بشكل كبير على الحركة التجارية، وكبدت هؤلاء خسائر مالية كبيرة، دفعت بالكثيرين لإغلاق مشاريعهم. وفي حال طبقت خطوة وقف عمليات الاستيراد من قبل تجار غزة، للسلع الواردة من معبر كرم أبو سالم، المنفذ التجاري الوحيد الذي تشرف عليه إسرائيل، فإن ذلك من شأنه أن يزيد من حجم الانهيار الاقتصادي الذي يعيشه القطاع منذ 11 عاماً.

وأوضح ماهر الطباع مدير العلاقات العامة والإعلام في الغرفة التجارية والصناعية في قطاع غزة لـ "القدس العربي"، أن الخصومات التي طالت رواتب الموظفين تقدر بـ 20 مليون دولار شهرياً، وأنه بسببها فقدت أسواق غزة 180 مليون دولار خلال الأشهر الماضية، لافتاً إلى أن هذه الأموال "الخصومات" هي ما كان يستخدمها الموظف بعد خصومات البنوك أو دفع إيجار المنازل ومصاريف الجامعات، في عمليات الشراء من الأسواق، مشيراً إلى أنها كانت حسب وصفه "المحرك الرئيس" للأسواق في غزة.

القدس العربي، لندن، 2018/1/25

31. نادي الأسير يُطلع وفداً بريطانياً على أوضاع الأسرى

رام الله - فادي أبو سعدى: قال نادي الأسير الفلسطيني إن المعتقلين الفلسطينيين في سجن "عتصيون" جنوب بيت لحم، يواجهون ظروفًا قاسية جراء موجة البرد القارس، ومعاناة لا تنتهي وتتجدد كل عام. في غضون ذلك أطلع رئيس نادي الأسير الفلسطيني، قدوره فارس، وفداً من حزب العمال البريطاني على أوضاع الأسرى في معتقلات الاحتلال. بدوره، أكد المتحدث باسم الوفد على معارضتهم ورفضهم لأي انتهاك للقانون الدولي، لافتين إلى أنهم قاموا بحملة للتوقيع على وثيقة تدعو لإطلاق سراح الأسرى الأطفال، ووقع عليها نحو 40 نائباً في البرلمان البريطاني.

القدس العربي، لندن، 2018/1/25

32. الأزهر يشكّل لجنة لمتابعة قرارات المؤتمر الدولي لنصرة القدس

القاهرة: قرّر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، رئيس مجلس حكماء المسلمين، تشكيل لجنة دائمة بمشيخة الأزهر، لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الدولي، الذي اختتم أعماله بالقاهرة منذ أيام. وقال الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر، إن علاقة الأزهر بالقضية الفلسطينية لا تتوقف عند عقد مؤتمر يحشد له الأزهر جمعاً كبيراً من الشخصيات الفاعلة في العالم، لذلك فإن الأزهر يتابع يومياً تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمره الأخير، وتداعيات القرار الجائر للرئيس الأمريكي بنقل سفارة بلاده إلى القدس في تحدٍّ صارخ للعالم.

الخليج، الشارقة، 2018/1/25

33. ملك الأردن يؤكد ضرورة تسوية وضع القدس ضمن إطار حل نهائي للصراع

دافوس - بترا: أكد جلالة الملك عبدالله الثاني أهمية القدس بالنسبة للمسلمين والمسيحيين، قائلاً إن القدس هي مفتاح السلام والاستقرار في المنطقة، ويجب تسوية وضعها ضمن إطار حل نهائي للصراع.

ويبحث خلال لقائه عدداً من زعماء ورؤساء وزراء دول، في دافوس أمس على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي حضرت بعضها جلالة الملكة رانيا العبدالله، آخر التطورات الإقليمية، خصوصاً تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقدس، إضافة إلى الأزمة السورية وتداعياتها على البلدين، خصوصاً ما يتصل بأزمة اللاجئين السوريين.

وتطرق الملك خلال اللقاءات، إلى التطورات المتصلة بعملية السلام والقدس، حيث تم تأكيد أن حل الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، هو الحل الوحيد لإنهاء النزاع الفلسطيني الإسرائيلي. وأكد أهمية القدس بالنسبة للمسلمين والمسيحيين، مشدداً على أن القدس هي مفتاح السلام والاستقرار في المنطقة، ويجب تسوية وضعها ضمن إطار حل نهائي للصراع.

الغد، عمان، 2018/1/25

34. ملك الأردن لـ"معاريف": بالرغم من عاصفة القدس يمكن استئناف المفاوضات

نقل موقع صحيفة "معاريف" عن الملك الأردني عبد الله الثاني، قوله إنه بعد "أزمة السفارة وعاصفة القدس، يفضل رؤية نصف الكأس الممتلئ في العلاقات مع إسرائيل"، وفي مساهمتهم في دفع العملية السياسية. وأضاف عبد الله للصحيفة الإسرائيلية أن "استئناف المفاوضات مرتبط بحسن النية

التي يظهرها الطرفان، رغم إعلان القدس عاصمة لإسرائيل"، مشدداً على أنه "يفضل أن يبقى متفانلاً".

الأخبار، بيروت، 2018/1/25

35. أردوغان: تركيا ستبقى دوماً من أجل فلسطين والقدس.. وسنعمل على توفير الدعم للأونروا

عبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشكل مفصل عن المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني خلال لقائه مع وفد برلماني فلسطيني في العاصمة أنقرة. وأكد أردوغان في خلال لقائه الوفد الفلسطيني "أن تركيا دوماً ستبقى من أجل فلسطين والقدس"، قائلاً "لقد دعينا الى مؤتمر منظمة التعاون الاسلامي اثر قرار ترامب العنصري اتجاه القدس، ودفعنا 146 مليون دولار عبر عدة مشاريع في الضفة وغزة من خلال مؤسسة تيكا في اطار بناء مستشفى في طوباس والمدينة الصناعية في جنين وبناء سكن للطالبات".

وأكد الرئيس التركي على ضرورة الدفع باتجاه اعتراف دول أوروبا التي لم تعترف بفلسطين ورفع معاناة الشعب الفلسطيني، وتعهد بالعمل على التواصل مع الرئيسين الروسي والفلسطيني من أجل قضية القدس، وقال: "الموقف الروسي عظيم ويدعم القضية الفلسطينية، وتجري الاتصالات حالياً مع الرئيس الأمريكي وسأبلغه موقفنا مباشرة وبشكل واضح، نحن قلقون من إنهاء الدعم لـ"الأونروا" وسنعمل من جانبنا على توفير كل الدعم اللازم في تموز القادم حيث سنتولى رئاسة الأونروا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/24

36. مؤتمر المشرفين على الفلسطينيين يرفض قرارات واشنطن بشأن القدس والأونروا

القدس عاصمة فلسطين- القاهرة- وفا- أذان مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالدول العربية المضيفة اليوم الأربعاء، قرار رئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، محذراً مما يمثله ذلك من تهديد خطير على حل الدولتين وبتعارض مع كافة قرارات الشرعية الدولية. وأدن المؤتمر في دورته ال99 التي اختتمت بجامعة الدول العربية، قرار الادارة الأمريكية بتجميد مساهمتها في موازنة وكالة الاونروا للضغط على دولة فلسطين. وطالب، واشنطن بالعدول عن هذا القرار، كما دعا كافة الدول المانحة للالتزام بدعم عمل الأونروا للاستمرار في تقديم خدماتها ورفض أي توجه لإنهاء عملها أو دمجها في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/24

37. الجبير لـ"معاريف": بالرغم من عاصفة القدس يمكن استئناف المفاوضات

رغم إعلان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، القدس "عاصمة لإسرائيل"، وتأكيد ذلك مرة أخرى عبر نائبه مايك بنس، من على منصة الكنيست في القدس المحتلة، نقل موقع صحيفة "معاريف" عن وزير الخارجية السعودية، عادل الجبير، دعوته عبر صحيفة "معاريف"، إلى "انتظار المبادرة الأمريكية... إذا ما كان فيها عناصر مقبولة لدى الطرفين، سيكون بالإمكان استئناف المفاوضات رغم الأزمة الحالية حول إعلان الرئيس ترامب".

الأخبار، بيروت، 2018/1/25

38. قرقاش: لا تعليق على تصريحات ولايتي عن حركة حماس

نشر أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، على حسابه الشخصي على موقع "تويتر" أمس الأربعاء، تصريح لسان أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني علي خامنئي "ممثل وفد حماس أبلغني أنهم يعلقون الأمل على إيران وخط المقاومة وأعربوا عن شكرهم لإيران لوقوفها في النزاع السعودي القطري إلى جانب الدوحة ما حال دون سقوط قطر". ولم يعلق قرقاش على التصريح.

الخليج، الشارقة، 2018/1/25

39. ترامب يلتقي نتنياهو على هامش مؤتمر "دافوس"

الناصرة: أعلن البيت الأبيض أمس أنّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، سيلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على هامش مشاركتهما في المنتدى الاقتصادي العالمي "دافوس" في سويسرا. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي أنتش ماكماستر، إن ترامب سيجدد خلال لقائه نتنياهو "تأكيد الالتزام الأمريكي القوي تجاه إسرائيل، وسيتطرق إلى "الجهود الرامية للحد من نفوذ إيران في الشرق الأوسط، وسيبحث في "سبل تحقيق سلام دائم".

الحياة، لندن، 2018/1/25

40. كيري يدعو عباس إلى "الصمود" على أمل ألا يبقى ترامب طويلاً

رام الله- كفاح زبون: طلب وزير الخارجية الأمريكي السابق، جون كيري، من الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، تقديم خطة سلام خاصة به ومعقولة، من أجل المساعدة في حشد دعم دولي لها، ناصحاً أبو مازن بألا يستسلم للرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب، على أمل ألا يبقى في منصبه أكثر من عام. ونقل كيري رسالته لعباس خلال لقاء سرّي ومطوّل جمعه بحسين الآغا، أثناء لقائهما

في لندن. وطلب كيري من الآغا نقل رسالة إلى عباس، بأن يثبت على موقفه ولا ينكسر أو يستسلم أمام ترامب، أو يتنازل عن موقفه أمام الضغوط التي تمارسها إدارته، ويحاول أن يشتري الوقت. وعرض كيري مساعدته في حشد رأي عام دولي من أجل مساعدة الفلسطينيين على صنع السلام، قائلاً للآغا، إنه "ربما حان الوقت ليحدد الفلسطينيون مبادئ وأسس السلام الخاص بهم، وأن يقدموا خطة إيجابية مقبولة". ووعده كيري باستخدام علاقاته كافة وجميع قدراته لحشد دعم للخطة الجديدة، بما يشمل دولاً أوروبية وعربية وبقية المجتمع الدولي.

وطلب كيري من الآغا إبلاغ عباس بأن يتوقف عن مهاجمة الولايات المتحدة أو الإدارة الأمريكية، وأن يركز فقط على ترامب باعتباره الشخص الوحيد المسؤول عن هذا الوضع. ونشرت صحيفة "معاريف" تقريراً قالت فيه إن كيري استخدم عبارات مهينة في وصف ترامب.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/25

41. البيت الأبيض: الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية على قطيعة تامة منذ قرار ترامب بشأن القدس

نادية سعد الدين: تحدث مسؤول رفيع المستوى في البيت الأبيض، أمس، أن "الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية على قطيعة تامة منذ قرار ترامب بشأن القدس". وقال المسؤول، طبقاً للأنباء التي لم تكشف اسمه، إن "الإدارة الأمريكية تأمل بأن يتم عرض خطة شاملة للسلام خلال هذا العام"، مؤكداً أن "لا دولة حول العالم تعتقد أنه يجب أن يتم تغيير واشنطن في الوساطة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني"، مقدراً بأن "الفلسطينيين واثقون من ذلك أيضاً".

الغد، عمان، 2018/1/25

42. هل بدأت واشنطن بخطوات نقل سفارتها للقدس؟

رامي حيدر: كشف تقرير بثته القناة الإسرائيلية الثانية (شركة الأخبار)، يوم الأربعاء، عن احتمال بدء الخطوات الفعلية لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، كما تعهد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ونائبه مايك بينس.

وبحسب التقرير، شاهد سكان حي "أرنونا" في القدس مجموعة من العمال الأمريكيين ينقلون أغراض وصناديق ومعدات ثقيلة تحمل ختم القنصلية الأمريكية إلى فندق "عين" المتواضع في الحي، الذي بحسب علمهم، تم إغلاقه منذ فترة. وقالت القناة إنه على ضوء التحضيرات لنقل السفارة الأمريكية

إلى فندق "ديبلومات" القريب من الفندق، يتم نقل بعض مكاتب القنصلية التي تقدم خدمات معينة، لتصبح قريبة قدر الإمكان من موقع السفارة الجديدة.

عرب 48، 2018/1/24

43. نيويورك تايمز: رحلة بنس للقدس تخدم مصلحته الشخصية

نيويورك تايمز: علقت افتتاحية نيويورك تايمز بأن مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي عندما أعلن عن زيارته إلى الشرق الأوسط، كان يأمل في أن يلفت الانتباه إلى "اضطهاد المسيحيين في المنطقة" بوصفه من أبرز الإنجيليين في أمريكا؛ لكن الأمور لم تسر كما كان يخطط لها. ورأت الصحيفة أن رحلة بنس -وخاصة خطابه في البرلمان الإسرائيلي- خدمت مصلحته الشخصية، ولقيت ترحيباً من الإنجيليين الأمريكيين والمتشددین الإسرائيليين الذين يحملون بإسرائيل الكبرى. وقالت إن هذا النوع من الدعم قد يساعد ترامب وبنس في دعايتهما الانتخابية في أمريكا.

الجزيرة.نت، 2018/1/24

44. قادة 21 منظمة دولية يرسلون رسالة احتجاج لإدارة ترامب بشأن تقلصات الأونروا

واشنطن: أرسل قادة 21 منظمة رائدة تشارك في الاستجابة الإنسانية الدولية، اليوم الخميس، رسالة إلى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تعارض "بأشد العبارات" القرار الأمريكي بحجب 65 مليون دولار من المساهمات الأمريكية المخطط لها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). وأرسلت الرسالة إلى سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هالي، ووزير الخارجية ريكس تيلرسون، ومستشار الأمن القومي إتش آر ماكماستر، ووزير الدفاع جيمس ماتيس.

فلسطين أون لاين، 2018/1/25

45. الاتحاد الأوروبي يقدم 11 مليون يورو لصالح الأسر الفلسطينية الفقيرة

وكالات: أعلن الاتحاد الأوروبي أنه قدم للسلطة الفلسطينية مبلغ 11.28 مليون يورو، وهي المساهمة رُبع السنوية للاتحاد في المخصصات الاجتماعية التي تدفع للأسر الفلسطينية الفقيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشار الاتحاد يعمل على دعم وزارة التنمية الاجتماعية في الخدمات التي تقدمها إلى 115 ألف أسرة فقيرة، من خلال نظام حماية اجتماعي شامل وعادل. وأضاف الاتحاد في بيان وزع في القدس المحتلة أن هذه المساهمة ممولة من قبل الاتحاد الأوروبي الذي قدم 10 ملايين

يورو والحكومة الإسبانية التي ساهمت بـ 28.0 مليون يورو وسيساهم هذا المبلغ في الدفعات المقدمة إلى حوالي 67,500 عائلة حوالي 80% منها في قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2018/1/25

46. دور روسي في الملف الفلسطيني

على أعتاب زيارة متوقعة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى العاصمة الروسية، وبعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتبار القدس عاصمة لـ "إسرائيل"، شهدت المنطقة تحركات روسية، بدأت بزيارة سيرجي فيرشينين، مبعوث وزير الخارجية الروسي الخاص إلى التسوية في الشرق الأوسط، إلى الأراضي المحتلة. وبحسب بيان وزارة الخارجية الروسية فإن فيرشينين، الذي يتأسس إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الوزارة، التقى في "إسرائيل" الوكيل الأول للمدير العام للخارجية "الإسرائيلية" يعلون أوشبيز، ونائب رئيس مجلس الأمن القومي أرنا ميزراحي، والتقى في فلسطين أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، ومدير المخابرات العامة اللواء ماجد فرج. كما شارك في اجتماع لممثلين عن اللجنة الرباعية الدولية الخاصة بالشرق الأوسط، والتي تضم روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

الخليج، الشارقة، 2018/1/25

47. إسرائيل تحت الخطى نحو تصفية الأونروا

عدنان أبو عامر

انطلقت في إسرائيل حملة إعلامية موجهة للمطالبة بتصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، وتمثل ذلك في تصريحات ومقالات ومناشدة لإغلاق ملف اللاجئين وحقوق العودة، تزامناً مع إجراءات الولايات المتحدة القاضية بتقليص المساعدات المالية المقدمة لهذه المنظمة الدولية.

السطور التالية تناقش هذه الدعوات الإسرائيلية: لماذا الآن؟ ولماذا تشكل الأونروا صداعاً مزمناً لإسرائيل؟ وكيف تسهم الإجراءات الأمريكية في تحقيق التطلعات الإسرائيلية؟

المشكلة والحل

انشغلت إسرائيل -في الأيام الأخيرة- بالحديث عن مستقبل الأونروا، والحث على إنهاء خدماتها وتصفية كينونتها القانونية في ضوء الاتهامات التي وجهتها لها باعتبارها المشكلة وليست الحل،

وإحدى العقبات الأساسية أمام عدم حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لأنها تسعى لتأبيده بالمطالبة بتحقيق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

بلغة الأرقام، بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في الأونروا ستة ملايين، يقيم أكثر من 41% منهم في الأراضي الفلسطينية، والباقي موزعون على سوريا ولبنان والأردن، مما جعل الإسرائيليين يزعمون أن الأونروا أنشئت قبل سبعين عاما لرعاية سبعمئة ألف لاجئ، لكنها اليوم مكلفة بإدارة حياة ستة ملايين.

أكثر من ذلك، فإن إسرائيل تتهم الأونروا بتضخيم أعداد اللاجئين الفلسطينيين، لأنها تستفيد من ذلك ماليا بزعم أن موازنتها تمنح اللاجئين الفلسطيني ما قيمته أربعة أضعاف اللاجئ الآخر من باقي دول العالم، حيث يصل نصيب اللاجئين الفلسطيني لديها 246 دولارا من متطلبات واحتياجات مقابل 58 دولارا للاجئين الآخرين.

التقدير الإسرائيلي -في الآونة الأخيرة- يذهب في اتجاه أن إنشاء الأونروا كان خطأ وبقاؤها خطأ أكبر، لأنها تروج التحريض المعادي لإسرائيل، وطالما أنها موجودة فلن تتحقق تسوية سياسية وقد يمتد الأمر عقدا أو عقدين، وأي تردد في التوجه الإسرائيلي الحالي لتصفيتها سيجعل الإسرائيليين يدفعون أثمانا باهظة في المديين المتوسط والبعيد.

ولذلك ترى دوائر صنع القرار في تل أبيب أن هناك مؤسسات دولية تابعة للأمم المتحدة كفيلة بالقيام بذات الدور الذي تنفذه الأونروا، وبأن تقدم للفلسطينيين مساعدات إنسانية.

وهناك تبريرات أخرى تساق للدفع باتجاه تصفية الأونروا، مثل ما يردده الإسرائيليون من أنها تبت مفاهيم الكراهية، وتدعم الأنشطة المسلحة، وأن مناهجها الدراسية تحت على معاداة إسرائيل، وتجري غسل دماغ للطلاب لإغرائهم بممارسة العنف ضد اليهود، وتوظف عناصر حركة حماس بقطاع غزة في مؤسساتها التعليمية، دون توفر دلائل على هذه المزاعم التحريضية.

وترى قطاعات متزايدة في إسرائيل أن بقاء الأونروا يعني إبقاء المطالبات الفلسطينية بمحو إسرائيل -كدولة يهودية- من الوجود، وتحشيد الجهد الدولي لذلك، فضلا عن قولها إن هؤلاء اللاجئين الفلسطينيين يشكلون الخزان البشري للمنظمات المسلحة.

إذ ما زالوا -بعد سبعين عاما من قيام إسرائيل- موجودين في مخيمات قطاع غزة والضفة الغربية والدول العربية، في ظروف حياة قاسية تسودها البطالة والفقر والعنف. والقادة الفلسطينيون يرون في بقاء قضية اللاجئين -ومن ثم استمرار عمل الأونروا- سلاحا سياسيا في مواجهة إسرائيل.

التقليصات الأمريكية

فور صدور القرار الأمريكي بتقليص 65 مليون دولار من حصتها المالية المقدمة للأونروا؛ عاشت الأخيرة حالة استنفار إداري في مناطق عملياتها الخمس: سوريا ولبنان والأردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد تواصل كاتب هذه السطور -خلال الأيام الماضية- مع عدد من المصادر العاملة في الأونروا، وأبلغته بأن هذه الوكالة الدولية قد تضطر لتقليص المساعدات الإغاثية المقدمة للاجئين خلال الأشهر المقبلة، لأنها تحتاج شهريا ما قيمته 40 مليون دولار للاستمرار في دفع الرواتب وتقديم الخدمات.

وتطلب ذلك من الوكالة البدء في حالة تقشف قاسية، لأن ميزانيتها بلغت 146 مليون دولار، منها عجز موجود منذ العام الماضي بقيمة 49 مليوناً. وسيكون من الإجراءات التقشفية الداخلية للأونروا التالي:

- 1- احتمال توقف دفع رواتب موظفيها.
 - 2- وقف التوظيف اليومي بصيغة التعاقد.
 - 3- عدم دفع بدل الدوام الإضافي.
 - 4- وقف بدل السفر: التذكرة وتكاليفه.
 - 5- وقف تعبئة الفراغات والشواغر، وعدم تثبيت الموظفين.
- لم تتفق إسرائيل على الموقف من القرارات الأخيرة للإدارة الأمريكية تجاه التقليصات المالية في موازنة الأونروا، وانقسمت الآراء الإسرائيلية إلى فريقين:

- 1- فريق يرى أن إجراءات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الموجهة ضد الأونروا من شأنها أن تضع حدا للدعاية الفلسطينية، لأنه يسأل نفسه: لماذا يضطر لدفع مليارات الدولارات لهذه الوكالة؟ ويرى هذا الفريق أن التقليصات الأمريكية هي أحد الأخبار السارة التي سمعتها إسرائيل في السنوات الأخيرة، ولذلك يجب عدم التردد -أمام هذه الفرصة التاريخية التي قد لا تتكرر- في اقضاء على آخر رموز هذا الصراع (الأونروا)، علما بأن إسرائيل ستكون قادرة على التعامل مع أي إشكال مؤقت قد ينجم عن تصفية الأونروا، سواء أكان مواجهة عسكرية أم أزمة إنسانية.
- يعتقد هذا الفريق أنه طالما أن إسرائيل لا تعلم كم سيستمر ترامب في البيت الأبيض، فيجب عليها تشجيعه على تجفيف منابع الأونروا بجهد دبلوماسي واسع، يسعى لإقناع الدول المانحة بالانضمام لمبادرة واشنطن.

هذا الرأي المساند لإجراءات واشنطن يعتقد جازماً أنه حان وقت تفكيك الأونروا، وأن أي تردد سيكون تضييعاً لفرصة تاريخية، مطالبين إسرائيل بالألا تخشى من اندلاع مواجهة عسكرية رداً على إغلاق الأونروا، إذ يجب على إسرائيل المضي قدماً في توجيهها الاستراتيجي مهملاً أي اعتبار مؤقت لهذا الجهاز أو ذلك.

2- الفريق الإسرائيلي الثاني معارض لتوجهات ترامب ضد الأونروا، ويرى أن القرار الأمريكي بتقليص المساعدات المقدمة للأونروا سيؤدي بأحوال اللاجئين بغزة والضفة الغربية (المعيشية والصحية والتعليمية) إلى ما دون الخط الأحمر، مما قد يؤدي إلى نتائج كارثية في القطاع. ويحذر هذا الفريق من أن تقلصات واشنطن للأونروا قد تسفر عن انفجار شعبي فلسطيني سيدد طريقه نحو إسرائيل بصورة تلقائية، أو يورط إسرائيل في القيام بمسؤوليات الأونروا طالما أنها القوة الاحتلالية المسيطرة على اللاجئين الفلسطينيين.

مستقبل الأونروا

في ظل التطورات السياسية الأخيرة ولا سيما عقب التقلصات الأمريكية؛ يمكن رصد عدة اتجاهات فلسطينية وإقليمية وعالمية بشأن مستقبل الوكالة الدولية:

1- الاتجاه الدولي الداعي لإنهاء ارتباطا بالحلول والتسويات الجاري تنفيذها في المنطقة وخاصة "صفقة القرن"، وليس ارتباطاً بتطبيق القرار الأممي 194. وهو اتجاه يريد إنهاءها بإحدى طريقتين: أ- ربطها بالسلطة الفلسطينية بتحويل صلاحياتها إليها تدريجياً، ومن ثم يتم إنهاؤها تماماً. ب- تحويلها تدريجياً إلى مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، بحيث يتم التعامل مع اللاجئين الفلسطينيين كملف إنساني مثل لاجئي العراق وسوريا، دون أن يكون لهم بعد سياسي يميزهم عن سواهم لأنه يتعلق باحتلال إسرائيل لأراضيهم، وحقهم في العودة لأراضيهم المحتلة التي هُجروا منها.

2- الاتجاه الداعي لاستمرار عملها إلى حين قيام الدولة الفلسطينية نتيجة لمفاوضات المرحلة النهائية، وحينئذ يمكن إنهاؤها وتحويل مسؤوليتها عن اللاجئين إلى السلطة الفلسطينية.

3- الاتجاه الذي يعلن أنه لا يمكن إنهاء هذه الوكالة طالما أنه لم يتم تحقيق الحقوق المشروعة للاجئين، ولم يتم تطبيق قرار 194.

والناظر إلى الاتجاهات الثلاثة يرى أن الاتجاه الأخير هو الأكثر صواباً، ففضية اللاجئين يجب أن تبقى متمسكة بالطابع الدولي، ولا يجوز بأي حال إلغاء مسؤولية المجتمع الدولي عن عودتهم، وتحميل كل المسؤولية للسلطة الفلسطينية، مع ضرورة المطالبة بإجراء العديد من التحسينات لمهام الوكالة.

إن أي إجراء لتصفية الأونروا سيكون دليلاً إضافياً للاجئين على أن المجتمع الدولي تخلى عن قضيتهم، مما سيزيد بأسهم ويعزز احتمال تفجيرهم للأوضاع، فلا بد من العمل للمحافظة على وجود الأونروا كهيئة شرعية ووحيدة مبنية على أسس القرارات الدولية المخصصة لمساعدة وإغاثة اللاجئين الفلسطينيين.

لكن الموقف الإسرائيلي الداعي إلى تصفية الأونروا -كمقدمة للتخلص من قضية اللاجئين التي تורך الاحتلال ليل نهار- يتطلب من الفلسطينيين الحريصين على بقائها أن يستردوا حقوقهم عبر الإجراءات التالية:

- 1- لا بد من الحفاظ على وكالة الأونروا كشاهد على جريمة تشريد الشعب الفلسطيني، ورفض حلها ما لم تحل قضية اللاجئين حلاً عادلاً وشاملاً.
 - 2- لا بد من وضع نظام أساسي للوكالة يحدد وظيفتها وعلاقاتها الهيكلية بهيئات الأمم المتحدة، مما يؤدي إلى وضع حد للعجز الدوري في ميزانيتها.
 - 3- محاولة عكس الموقف الدولي -الآخذ في التبلور بسبب الضغط الأمريكي- من المطالبة بحل الوكالة إلى موقف لا يقبل بحلها قبل تنفيذ قرار 194.
 - 4- التنبه إلى توجه بعض الدول المانحة -بما في ذلك بعض الدول العربية- للتوصل من دعمها للوكالة، وصولاً إلى تحويلها من وكالة دولية إلى أخرى إقليمية.
- أخيراً... تخوض إسرائيل سباقاً مع الزمن لتصفية الأونروا، وهي بذلك تحاول استغلال وجود الإدارة الأمريكية الحالية التي تقف عن يمينها في النظرة إلى الأونروا. ولئن كانت واشنطن ترى أنها غير مكلفة بإنفاق أموالها على الأونروا انطلاقاً من اعتبارات مالية؛ فإن إسرائيل تأخذ الموضوع ضمن أبعاد سياسية وتاريخية، مما يشعل الأضواء الحمر أمام اللاجئين الموزعين في أرجاء المعمورة، لأن التطورات الحاصلة تعلن بدء العد التنازلي لتصفية الأونروا وإلغاء مكانتها القانونية.

الجزيرة.نت، 24/1/2018

48. نقل السفارة الأمريكية إلى القدس على صفيح ساخن

نبيل السهلي

تتسارع خطوات نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ليصبح قرار الرئيس دونالد ترامب واقعاً ماثلاً للعيان، حيث أكد نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس خلال زيارته الأخيرة لإسرائيل أن وزارة الخارجية الأمريكية ستعلن، خلال أسابيع، تفاصيل خطة ترامب لنقل السفارة إلى القدس بحلول نهاية

عام 2019. وبهذا تبرز بقوة أسئلة عديدة حول التداعيات المحتملة لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وقد يكون من أخطر التداعيات إخراج ملف القدس من أي عملية تفاوضية مستقبلية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، ناهيك بنقل إدارة المقدسات الإسلامية والمسيحية إلى سلطة الاحتلال الإسرائيلي، وسيفتح المجال أمام دول العالم لنقل سفاراتها إلى مدينة القدس.

وتبعاً لذلك ستسعى حكومة نتانيا هو إلى فرض واقع تهويدي على الأرض في مدينة القدس، وذلك من خلال سياسة الترانسفير الصامت ضد العرب المقدسيين. ومن الناحية العملية وضعت مخططات إسرائيلية تستهدف جعل اليهود أكثرية ساحقة في الجزء الشرقي من القدس المحتلة في الخامس من حزيران (يونيو) 1967، بحيث ستعتمد الزيادة المقترحة لليهود في المدينة على استيعاب اليهود القادمين من الخارج، عبر محاولات فتح قنوات للهجرة اليهودية الكثيفة من بعض دول أمريكا اللاتينية بعد تراجعها من الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، هذا فضلاً عن الإعلان عن مغريات مالية إسرائيلية لرفع عدد الولادات للمرأة اليهودية المستوطنة في القدس، وذلك بغية ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية بين اليهود. وفي الوقت نفسه ستواكب هذه الزيادة لليهود في مدينة القدس وفق المخططات الإسرائيلية سياسات إجرائية مبرمجة تجاه العرب المقدسيين، لترحيلهم بصمت عنها عبر إبطال شرعية إقامتهم في مدينتهم، الأمر الذي سيؤدي إلى الإخلال بالتوازن الديموغرافي لصالح المستوطنين اليهود بالمدينة في المدى المنظور.

وستستمر إسرائيل في تنفيذ سياسات عديدة من أجل دفع العرب المقدسيين من مسلمين ومسيحيين إلى خارج مدينة القدس، ومن بين تلك السياسات التي تجعل المقدسي يفقد هويته: إذا عاش الفلسطيني المقدسي خارج القدس لمدة سبع سنوات متتالية، أو إذا حصل على جنسية أخرى، أو إذا سجل إقامته في بلد آخر خارج فلسطين المحتلة. وتبعاً لتلك الحالات، فإن دراسات مختلفة تقدر عدد العرب في القدس المعرضين لفقدان بطاقة الهوية العائدة لهم بنحو 60 ألف عربي، وهذا يعني ترحيلهم من القدس أو بقاءهم خارجها.

لقد وضعت كافة الإجراءات الإسرائيلية لترحيل عرب القدس وفق أحكام قانون دولة الاحتلال الدقيق والمخططة سلفاً، فصاحب الأرض - ووفقاً لنسق تطور الملكية والسكان - معرض في أي لحظة لسلب حقه وإقامته، بينما يكفي لليهودي الآتي من دول العالم المختلفة أن يعلن نية القدوم إلى فلسطين حتى يصبح مواطناً في القدس، ولا يفقدها حتى لو غاب سبع سنوات، أو عشرات السنين، أو حمل جنسية أخرى، على عكس العربي صاحب الأرض الذي تفرض عليه قوانين إسرائيلية جائرة،

لاستلاب أرضه وتهويدها بكافة الوسائل، خاصة عبر مصادرة مزيد من الأراضي في القدس وبناء المستوطنات عليها لتلف المدينة من كافة الاتجاهات وتعزلها عن باقي المدن والقرى في الضفة الفلسطينية.

يلحظ المتابع بأن إسرائيل استطاعت طرد 15 ألف مقدسي أثناء احتلالها الجزء الشرقي من مدينة القدس في حزيران (يونيو) 1967، وقبل ذلك تم طرد 60 ألف مقدسي عام 1948، بعد ارتكاب مجازر مروعة في العام المذكور في قرى القدس، وبشكل خاص في قرية دير ياسين في شهر نيسان (أبريل) من نفس العام على يد العصابات الصهيونية. وستستثمر حكومة نتانيا هو عملية نقل السفارة من خلال تسريع الخطوات التهويدية، عبر محاصرة القدس بالجدار العازل، حيث تشير دراسات إلى أن عمليات البناء في الجدار المذكور حول المدينة المقدسة باتت في نهاياتها، وسيتم عزل القدس ديموغرافيا وجغرافيا عن محيطها العربي في الضفة الغربية.

ولمواجهة التدايعات المحتملة لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس واستثمار إسرائيل لها عبر فرض الواقع ألتهودي في مدينة القدس خلال فترة زمنية قياسية، تحتم الضرورة رفض الخطوة الأمريكية المرتقبة ومطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن تطبيق قراراتهما التي تعتبر القدس مدينة محتلة وكافة الإجراءات الإسرائيلية لاغيه وباطلة بما فيها قرار الضم في صيف عام 1980. وقد يكون من الأولوية بمكان ضرورة إحياء صندوق دعم القدس وأهلها في مواجهة السياسات الإسرائيلية الرامية لطرده العرب المقدسيين إلى خارج المدينة، بغية فرض أمر واقع تهويدي.

ويبقى القول أنه من شبه المؤكد أن إسرائيل ستستغل الخطوات العملية لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، لتنفيذ مخططاتها الإجلالية بتصعيد وتيرة الهدم والاستيطان، وكذلك بناء مزيد من الوحدات الاستيطانية لجذب مزيد من المهاجرين اليهود إليها من دول العالم بأسرع وقت ممكن لفرض جغرافية سياسية قسرية تهويدية في القدس يصعب الانفكاك عنها مستقبلاً.

الحياة، لندن، 2018/1/25

49. ما هي رؤية ترامب لعملية السلام المقبلة؟

اليكس فيشمان

ترامب، مثل ترامب، لن يعطي لأحد إنذارا مبكرا. فهو ببساطة سيقف ليخطب احتفاليا، ويعرض "الصفقة الكبرى" خاصته للشرق الأوسط، لن يكون حوارا طويلا مع الأطراف، لن يعقد مؤتمرا، مثلما فعل في الماضي رؤساء أمريكيون. هو ببساطة سيضع الجميع أمام الحقيقة: هذه هي الصفقة. إذا أردتم . فاشتروها.

قبل ثمانية أشهر صرحت الإدارة أن خطة ترامب ستعرض في شهر آذار القريب المقبل. وأمس قال مسؤول أمريكي قبل إقلاع بنس إلى الولايات المتحدة إن الخطة ستعرض أغلب الظن هذه السنة و"على الطرفين أن يكونا جاهزين". لا غرو، إذا، في أن الأعصاب في القيادة الفلسطينية في رام الله آخذة في التوتر. فليس مصادفة أن يطلق أبو مازن النار في كل الاتجاهات، يشتم ترامب ويحاول بكل قوته تجنيد الأوروبيين كي يؤثر في مضمون الإعلان المتوقع. وفي الأشهر الأخيرة جمع الفلسطينيون المعلومات، بعضها مثابة إشاعات فقط، من كل مصدر ممكن. صائب عريقات، رئيس الفريق الفلسطيني للمفاوض، جمع المعلومات في وثيقة متشائمة تقدر ما سيظهر في خطة ترامب. من ناحية الفلسطينيين هذا قطار يندفع منذ الآن بسرعة نحوهم، وليس في وسعهم ان يوقفوه او يغيروا مساره.

كما لا يمكن للفلسطينيين أن يواسوا أنفسهم بالإشاعات بأن ليس لترامب أية خطة حقيقية إذ عملت على الخطة منذ أشهر مجموعة خبراء من مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، يقول عنهم إسرائيليون التقوهم، بأنهم مهنيون متفوقون. وثمرة عملهم ينقلونها إلى القيادة السياسية، إلى مبعوثي الرئيس الذين يقودون الخطوة: صهر الرئيس كوشنير، سفير الولايات المتحدة في إسرائيل فريدمان والمبعوث الخاص غرينبلت.

لا يوجد بالضرورة انسجام بين توصيات رجال المهنة والخطوات التي يقودها الفريق السياسي. فمثلا عارض الفريق المهني توقيت إعلان القدس عاصمة إسرائيل، بينما قرر الفريق السياسي خلاف ذلك. هكذا بحيث يحتمل أن الوثيقة التي سترفع إلى الفريق السياسي لن تكون بالضرورة متشابهة مع الوثيقة التي سيعرضها ترامب. بالمناسبة، هناك ثلاثة أشخاص خارجيون آخرون يعملون مستشارين للفريق السياسي الأمريكي. ولي العهد السعودي، سفير الإمارات في الولايات المتحدة وسفير إسرائيل في الولايات المتحدة. هكذا بحيث أن من المعقول الافتراض أن يكون ننتياهو مطلعاً على ما يجري خلف الكواليس.

في وثيقة عريقات زعم أن الفلسطينيين سيكونون مطالبين بأن يسلموا 10 في المئة من أراضي الضفة لإسرائيل. في خطة أولمرت وكذا في مبادئ كلينتون جرى الحديث عن 6 في المئة. أما في اتفاقات جنيف فإن 5.4 في المئة. في جولات المفاوضات السابقة كان تفاهم إسرائيلي . فلسطيني حول تبادل الأراضي بحجوم متساوية. أما الـ 10 في المئة فمعناها إلا يكون تبادل متساو للأراضي، إذ ليس لإسرائيل قدرة على أن تسلم للفلسطينيين أراض بمثل هذا الحجم. فضلاً عن ذلك، فإن الـ 10 في المئة تضمن أن تكون الأراضي الفلسطينية مبتورة طويلاً وعرضاً. وهنا تحتمل أزمة حقيقية.

ولكن في ما يتعلق بالقدس، يخلق الفلسطينيون أزمة مصطنعة إذ أن خطة ترامب مثلما هي اليوم . وهي كما أسلفنا يمكن أن تتغير . لا نتحدث عن أبو ديس كالعاصمة الفلسطينية بل عن "أحياء في القدس" أو "أحياء القدس"، التي يمكنها أن تدخل في تعريف شرق القدس عاصمة. بنس هو الآخر عاد وشدد في خطابه في الكنيست على أن الإدارة لن تتدخل في حدود العاصمة الإسرائيلية وفي تحديد خط الحدود بين الطرفين. والخطة الحالية لا تتضمن طلبا من الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية، ولكنهم سيكونون مطالبين بالتخلي عن حق العودة. ويدعي عريقات أن الأمن في الضفة سيكون في يد إسرائيل. اما الخطة، مثلما هي اليوم، فتتحدث عن اتفاق ينفذ بالتدريج، بما في ذلك نقل المسؤولية عن الأمن إلى الفلسطينيين. وكل تقدم سيكون مشروطا بتنفيذ المرحلة السابقة، فيما تكون الولايات المتحدة هي المحكم. إسرائيل، حسب الخطة، ستلقى علاوة كبرى في شكل علاقات علنية مع السعودية. وسيتلقى الفلسطينيون من السعوديين ومن الأردنيين مرافقة ثابتة في بناء السيادة. هؤلاء سيعطون المال وأولئك يعطون التعليم والظهر السياسي.

معقول جدا الافتراض أنه لن يخرج شيء من هذه الصفقة الكبرى، ولكن يمكنها ان تشكل محفزا للانتخابات في إسرائيل. ما بالك أنه في محيط شهر آذار تهدد بالظهور التوصيات بلوائح اتهام.

يديعوت 2018/1/24

القدس العربي، لندن، 2018/1/25

50. بنس يشق طريقه نحو انتخابات 2020

نداف ايال

شيء واحد واضح بعد أمس: الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مصمم على التوجه إلى الانتخابات التالية بينما وعد واحد على الأقل قد تحقق، نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. فالغموض القصير بين تصريح رئيس الوزراء والرئيس الأمريكي حول موعد نقل السفارة انتهى مع وعد نائب الرئيس، الذي كتب بلا شك في الجناح الغربي في البيت الابيض. وعلى حد قوله فإن هذا سيحصل حتى نهاية 2019. كم هو مريح: بالضبط في بداية سنة الانتخابات الأمريكية.

لا شك أن هذه اللحظة كانت ذروة الزيارة بالنسبة لحكومة نتنياهو. فقد تبين نهائيا بان نقل السفارة لم يكن وعدا ثابتا، وعدا يتحقق بعد السلام أو مع مجيء المسيح؛ فترامب يعترم التنفيذ. اللحظة المعاكسة كانت عندما كرر بنس التزام الإدارة لتأييد اقامة دولة فلسطينية "إذا اتفق الطرفان على ذلك".

هذه صيغة مؤيدة لإسرائيل على نحو واضح، ولكن رئيس الوزراء امتنع عن التصفيق لصديقه الأمريكي في هذه المرحلة. فالرجل الذي سوغ الدولة الفلسطينية في خطاب بار ايلان، عرف أن التصفيق لحل الدولتين سيفسر على نحو سيئ في قاعدته، في النواة الصلبة لليمين، القاعدة التي تدير، إذا لم تنتبهوا، الدولة.

يوجد هنا خط رابط، بالطبع. فسلوك زعماء يجب أن يقرأ، أولاً وقبل كل شيء، وفقاً للمصلحة الخاصة والسياسية لهم. وعلى هذه المصالح تحمل حجج سياسية، أيديولوجية وتربوية؛ ولكن كل شيء يبدأ وأحياناً ينتهي، في مصلحة البقاء. بقاء ترامب منوط بقدرته على ان يقول صراحة للجمهور انه ليس سياسياً عادياً، ينتخب وينسى ما وعد به؛ هذا هو السبب الذي تتعطل فيه واشنطن الآن، لان الرئيس يواصل الاصرار على تمويل السور الذي وعد به مع المكسيك.

وبمناسبة البقاء، فإن فرص بنس لان يصبح رئيس الولايات المتحدة جيدة جداً. 9 من اسلافه في منصب نائب الرئيس نالوا هذا الشرف كنتيجة لمأساة وقعت للرئيس القائم. فقد حسب لندن جونسون، عندما عين نائباً للرئيس بانته فرصه لان يصبح رئيساً (لان كيندي سيموت) هي 1 إلى 4. فقد قال لاحد معارفه: أنا رجل قمار، يا حلو، وهذه هي الفرصة الوحيدة التي لدي". وقد اصبح جونسون رئيساً. في المعسكر الأمريكي المحافظ سيحتفل الكثيرون إذا ما حل بنس محل ترامب بسبب الاستقالة أو التنحية.

فبعد أن اجاز الرئيس الاصلاحات الضريبية فإنه اصبح استعمالها اقل للمؤسسة الجمهورية - وعلى أي حال فإن نائبه يتبنى مواقف يمينية أكثر بكثير من مواقف ترامب.

يعتبر بنس في واشنطن متطرفاً في مواقفه، ولكنه مرتب بعمله ولطيف في سلوكه. رده على احتجاج نواب في القائمة المشتركة كان مثالياً من حيث منع وتقليص الحرج عن كنيست إسرائيل، من خلال الاشارة إلى الديمقراطية المتجسدة في الاحتجاج.

فسلوك اعضاء التجمع الديمقراطي (ايمن عودة والاعضاء الآخرون خرجوا من القاعدة دون رفع يافطات) أهان الموقف، وكان هذا هو الهدف.

ولكن الاحتجاج هو السلاح المفهوم للضعيف وللمعارضة. ولا ينبغي التأثير به أكثر مما ينبغي. وبالفعل بينس بالتأكيد لم يظهر متأثراً.

لقد أدى الضغط من الاحتجاج برجال النظام ورجال الأمن إلى تمزيق اليافطات والدفع الجسدي بقوة للنواب إلى الخارج، وكل هذا في الوقت الذي كان فيه باقي اعضاء الكنيست من الائتلاف يصفقون بحماسة. بعض من الصحفيين الأمريكيين كانوا مصدومين، اقل من الاحتجاج وأكثر من الرد؛

احدهم، اندريا ميتشل، شبهت بين هذه اللحظة، وبين اخراج اعضاء كونغرس سود من قبل رجال الأمن من مجلس النواب.

لقد كانت هذه لحظة محرجة جدا للكنيست من كل جوانبها، وناجحة جدا بالنسبة لنائب الرئيس. حتى تلك اللحظة تلقت زيارته إلى الشرق الاوسط نحو صفر انتباه في أمريكا - ويفضل هذا غطيت اعلاميا على نحو واسع. فرفع اليافطات في اثناء خطاب نائب رئيس أمريكي ليس احتجاجا محترما مثل الخروج الاستعراضي من القاعة. ولكن خروجا كهذا لا يصنع ذات العناوين الرئيسة في الصحف في الولايات المتحدة. ويمكن لفريق بنس أن يبعث بباقة ورد للنائب جمال زحالقة. يديعوت أحرنوت

الغد، عمان، 2018/1/25

51. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/1/25